

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص: ماجستير إدارة أعمال (MBA)

عنوان البحث

أثر الفساد الإداري والمالي على معدلات النمو الاقتصادي وتفاقم ظاهرة الفقر: دراسة تحليلية تطبيقية في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية (2015–2025)

إعداد الطالب/

سعيد سعد الدوسري

الرقم الجامعي/

253001263

إشراف:/

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

1	مقدمة:-
2	الفهرس:-
4	مقدمه
5	مشكلة الدراسة:-
6	أهمية الدراسة:-
7	أهداف الدراسة:-
8	تساؤلات الدراسة:-
9	الدراسات السابقة:-
10	الفجوة البحثية:-

- 11 المنطلقات النظرية للدراسة:
- 12 المنهجية وطرق البحث:
- 13 مجتمع وعينة الدراسة:
- 14 أدوات الدراسة:
- 15 أداة الدراسة:
- 16 أساليب التحليل الإحصائي:
- 17 حدود الدراسة:
- 18 المراجع

مقدمة:

يعد الفساد الإداري والمالي من أبرز التحديات التي تواجه الاقتصادات المعاصرة، لما له من آثار سلبية على كفاءة المؤسسات العامة والخاصة، وعلى توزيع الموارد الاقتصادية بشكل عادل. وتشير العديد من الدراسات الاقتصادية إلى أن الفساد يؤدي إلى إضعاف النمو الاقتصادي، وتقليل كفاءة الإنفاق الحكومي، وزيادة مستويات الفقر وعدم المساواة في الدخل. وتؤكد تقارير البنك الدولي أن الفساد يؤدي إلى إهدار نسبة كبيرة من الموارد العامة ويؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والبنية التحتية، مما ينعكس سلباً على مستويات الرفاه الاجتماعي والتنمية الاقتصادية. كما أن ضعف الشفافية والمساءلة يؤدي إلى انخفاض الثقة في المؤسسات ويؤثر على تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية. في المملكة العربية السعودية، شهدت السنوات الأخيرة تحولات اقتصادية وإدارية كبيرة في إطار رؤية السعودية 2030، والتي تضمنت العديد من الإصلاحات المؤسسية ومبادرات مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة والشفافية. ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقر في البيئة السعودية، وتحليل مدى تأثير برامج الإصلاح المؤسسي على هذه العلاقة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الفساد الإداري والمالي من جهة، والنمو الاقتصادي ومستويات الفقر من جهة أخرى، مع التركيز على التطورات التي شهدتها المملكة خلال الفترة (2015-2025).

مشكلة الدراسة:

تشير الأدبيات الاقتصادية إلى وجود علاقة معقدة بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقر. فالفساد يؤدي إلى تسرب الموارد الاقتصادية من المشاريع التنموية إلى قنوات غير قانونية، مما يضعف كفاءة الاستثمار العام ويؤثر على جودة الخدمات العامة. كما يؤدي الفساد إلى زيادة تكاليف ممارسة الأعمال، وتقليل كفاءة المؤسسات الحكومية، مما ينعكس سلباً على بيئة الاستثمار والنمو الاقتصادي. ونتيجة لذلك، تتأثر الفئات ذات الدخل المحدود بشكل أكبر بسبب انخفاض جودة الخدمات الاجتماعية وتراجع فرص التنمية الاقتصادية. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لدراسة العلاقة بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقر في السياق السعودي، وتحليل مدى تأثير الإصلاحات المؤسسية الحديثة على هذه العلاقة.

السؤال الرئيس للدراسة:

ما أثر الفساد الإداري والمالي على معدلات النمو الاقتصادي ومستويات الفقر في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2015-2025)؟

أهمية الدراسة:

المطلوب:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الإدارة والاقتصاد، من خلال تحليل العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسية هي:

- الفساد الإداري والمالي

- النمو الاقتصادي

- مستويات الفقر

كما تسهم الدراسة في تقديم إطار تحليلي يوضح تأثير الحوكمة المؤسسية والشفافية على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

الأهمية التطبيقية، تسهم هذه الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات العملية لصناع القرار في القطاعين الحكومي والخاص، من أجل:

- تعزيز أنظمة الحوكمة والشفافية

- تحسين كفاءة الإنفاق العام

- دعم سياسات الحد من الفقر

- تحسين بيئة الاستثمار في المملكة

أهداف الدراسة:

الهدف العام

تحليل أثر الفساد الإداري والمالي على النمو الاقتصادي ومستويات الفقر في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2015-2025).

الأهداف الفرعية

1. تحليل العلاقة بين الفساد الإداري والنمو الاقتصادي.
2. قياس تأثير الفساد المالي على مستويات الفقر.
3. دراسة دور الحوكمة المؤسسية في الحد من الفساد.
4. تقييم أثر الإصلاحات المؤسسية المرتبطة برؤية السعودية 2030 على مكافحة الفساد.
5. تقديم نموذج تحليلي لتعزيز الشفافية ودعم التنمية الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر الفساد الإداري على معدلات النمو الاقتصادي؟
2. ما العلاقة بين الفساد المالي ومستويات الفقر؟
3. كيف تؤثر الشفافية المؤسسية على بيئة الاستثمار في المملكة؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض الفساد وتحسن النمو الاقتصادي؟

تساؤلات الدراسة:

الفرضية الرئيسية

يوجد تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لانتشار الفساد الإداري والمالي على معدلات النمو الاقتصادي ومستويات المعيشة.

الفرضيات الفرعية

- 1: توجد علاقة عكسية بين مستوى الشفافية المؤسسية وتكاليف ممارسة الأعمال.
- 2: يؤثر الفساد المالي بشكل إيجابي على زيادة مستويات الفقر وعدم المساواة في الدخل.
- 3: تؤدي الحوكمة المؤسسية الفعالة إلى تعزيز النمو الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

أولاً: كيف تُكتب الدراسات السابقة؟

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقير.

دراسة Gupta et al (2002) أوضحت أن الفساد يؤدي إلى زيادة عدم المساواة في توزيع الدخل ويؤثر بشكل مباشر على الفئات الفقيرة من خلال تراجع جودة الخدمات العامة. كما أشار تقرير البنك الدولي (2021) إلى أن الفساد يعد أحد أهم العوامل التي تعيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية ويؤثر على كفاءة الإنفاق الحكومي. أما دراسة Mauro (1995) فقد أكدت أن الفساد يقلل من مستويات الاستثمار ويؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

كما بينت دراسة حديثة حول الحوكمة المؤسسية أن تعزيز الشفافية والرقابة المؤسسية يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي وزيادة ثقة المستثمرين.

كيف تحدد فجوة البحث؟

- على الرغم من وجود عدد كبير من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الفساد والنمو الاقتصادي، أو بين الفساد والفقر، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على تحليل العلاقة الثنائية بين هذه المتغيرات.
- أما هذه الدراسة فتركز على تحليل العلاقة الثلاثية بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقر في سياق الاقتصاد السعودي، خاصة في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمؤسسية المرتبطة برؤية السعودية 2030، وهو جانب لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدد من الأطر النظرية، من أبرزها:

نظرية الوكالة (Agency Theory). توضح هذه النظرية كيف يمكن أن يؤدي تضارب المصالح بين المسؤولين والمديرين إلى ظهور ممارسات فساد في حال غياب آليات الرقابة والمساءلة. نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory). تشير هذه النظرية إلى أن المؤسسات يجب أن تراعي مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة، وأن الفساد يؤدي إلى الإضرار بالمجتمع والاقتصاد.

نظرية النمو الاقتصادي المؤسسي: تركز هذه النظرية على دور المؤسسات القوية والحوكمة الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

□ المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين التحليل الكمي والنوعي.

المنهج الكمي

تحليل البيانات الاقتصادية المتعلقة بالنمو الاقتصادي ومؤشرات الفساد ومستويات الفقر في المملكة خلال الفترة (2015-2025).

المنهج النوعي

إجراء مقابلات مع خبراء في مجال الحوكمة والاقتصاد وتحليل السياسات المرتبطة بمكافحة الفساد.

أساليب التحليل الإحصائي:

سيتم استخدام برنامج SPSS لإجراء التحليلات التالية:

- التحليل الوصفي
- تحليل الانحدار المتعدد
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار الفرضيات الإحصائية

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

- مديري الشركات
- الخبراء الاقتصاديين
- المختصين في مجالات الحوكمة والرقابة

أما عينة الدراسة فتتكون من:

100 مديرو خبراء اقتصادي من قطاعات مختلفة في المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

المطلوب:

- تفصيل أدوات جمع البيانات
- شرح كيفية بناء الأداة واختبارها
- مثال: دليل المقابلة شبه المنظمة: (10-12 سؤال) مع مديري الاستدامة والابتكار

الاستبيان: مكون من:

1. الجزء الأول: البيانات الديموغرافية
2. الجزء الثاني: مقياس ليكرت الخماسي لقياس:
 - درجة الابتكار في النموذج التشغيلي (10 بنود)
 - مستوى الأداء البيئي (8 بنود)
 - الأداء المالي (6 بنود)
 - اختبارات الصدق والثبات:
 - صدق المحكمين
 - معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الاستبيان

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة رئيسية وهي:

الاستبيان

ويتكون من جزأين:

1. البيانات الديموغرافية
2. مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة

وسيتم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

أساليب التحليل الإحصائي:

سيتم استخدام برنامج SPSS لإجراء التحليلات التالية:

- التحليل الوصفي
- تحليل الانحدار المتعدد
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبار الفرضيات الإحصائية

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية

الحدود الزمنية: 2015 – 2025

الحدود الموضوعية:

تحليل العلاقة بين الفساد والنمو الاقتصادي والفقير من منظور
إداري و اقتصادي.

المراجع

Gupta, S., Davoodi, H., & Alonso-Terme, R. (2002).
Does corruption affect income inequality and poverty?
IMF Working Paper.

<https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2016/12/30/Does-Corruption-Affect-Income-Inequality-and-Poverty-15863>

World Bank. (2021).
Anti-Corruption for Development Report.
<https://www.worldbank.org/en/topic/governance/brief/anti-corruption>

Transparency International. (2023).
Corruption Perceptions Index.
<https://www.transparency.org/en/cpi>

Mauro, P. (1995).
Corruption and Growth.
Quarterly Journal of Economics.
<https://academic.oup.com/qje/article/110/3/681/1899692>